

مجلة "أخبار الجيش"



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
تهنئ كافة منتسبي القوات المسلحة
وكل الشعب الموريتاني،
وتتمنى لهم صوما مقبولا
وكل عام وانتم بخير



مجلة "أخبار الجيش"

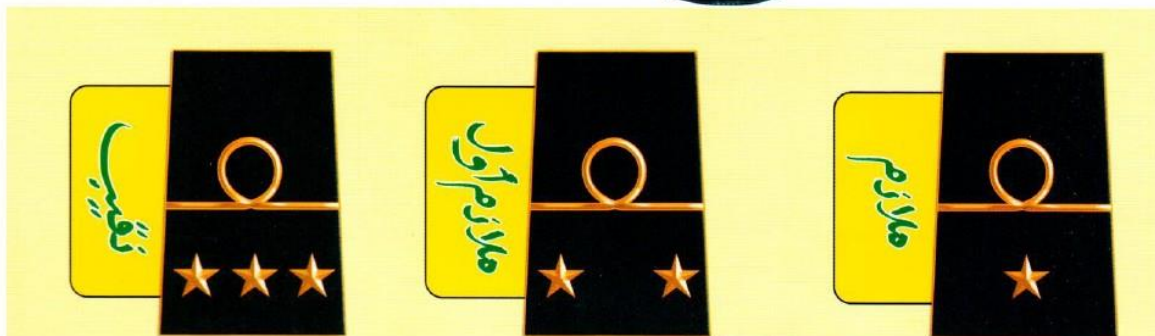


بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
تهنئ كافة منتسبي القوات المسلحة
وكل الشعب الموريتاني،
وتتمنى لهم صوما مقبولا

رتب ضباط فصيلة الطيران



ضباط أعوان



الجندي .. الحلم الجميل

■ مساعد أحمد ولد أنتيه

... بداخل كل منا حلم يقبض ساكنا، يطل برأسه أحيانا، ويرافقنا على امتداد العمر، قد تسمح الظروف يوما بتحقيقه وقد يبقى هذا الحلم قابعا بيننا وبين ذواتنا.. هكذا كانت بداية العسكرية بالنسبة إلي، إحساس جميل عندما أرى علما يهرف أو أسمع موسيقى عسكرية تعزف، استطاعت الانغام أن تستعزني إلا أن هذا الشعور بالمودة والتآلف ظل بيننا نحن الثلاثة فقط..... ودارت الأيام لتخرج من الصدف أشياء جميلة.

كانت مجرد صدفة تلك التي دفعتني إلى بداية مشواري نحو تحقيق الحلم منذ حوالي تسع سنوات بالمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين، وفي الدورة الرابعة والعشرين.... وما زلت إلى اليوم كان وراء ثباتي تحت العلم، مؤطري، الذي علمني خطواتي الأولى وللهيمنة المتأبسة، كنت مشدوها بصرامته رغم تقتي بنفسي، شجعتني على الاستمرار واستطاع استخراج تلك الغريزة الكامنة والتي كادت أن تطمس.

أفقت من صدمة التدريب لأجد أنني ولدت من جديد، هذا الميلاد منحني إياه كل الرزلاء ليضيفوا إلي رصيد الثقة بعدا آخر، ولالقي منهم كل الترحيب وأشعر أنني ومن التقيت وتحذرت معهم شركاء في الأمل والفكر والطموح ... واليوم، وبعد هذه الفترة من "سنوات الخدمة" وجدت أنه من الغبن لنفسي أن لا أعبر عن حبي لمهنتي - بل لحياتي - فالجندي ليست مجرد مهنة، بل أسلوب حياة، تعلمك كيف تكون "إنسانا"، تحترم من هم أكبر منك، تجعل من كلامهم حكمة تستتير بها، ومن أعمالهم قدوة تقتدي بها، وتعطف على من هم أصغر منك، تسمع شكواهم، وتحمل همومهم، تعودك أن الوقت يتحكم في يومك فيجب أن تستغله، تُرغيبك في الاهتمام بهندامك لتعكس من خلاله جمال ذوقك، والأهم من ذلك كله التزامك تجاه نفسك وأن تكون صادقا وواضحا، مقيما لتصرفاتك متحملا تبعات أعمالك.

عند ما تقود، تُرغب في بناء جسور المودة والاحترام مع مرؤوسيك، وعندما تقاد تقيم صروح الثقة والتقدير مع قادتك.

الجندي جزء من ذاتك وأحلامك، فكيف لا تنتمي إليها؟ فمن حقها عليك أن تعيش معها كل لحظاتك، الضعيفة والقوية والحكيمة، وأن تتعامل معها كأنسان مزاياه أكثر من عيوبه، فالجندي ليس آلة ولا استثناء، وإنما شخص حسه الوطني مرتفع، لا تمر الأحداث بجواره دون أن يترك عليها بصمة، هناك مساحة كبيرة من العطف والخشونة في وجدانه يعبر عنها بكل وضوح، لا يخلج منها ولا يرفضها تجعله منسجما مع ذاته متوافقا معها ينعكس ذلك على تعامله مع الآخرين بإنسانية ليمشي بينهم بتواضع واعتزاز.... هذا التناقض الكبير يربك الكثيرين فيجهلون كيف يعبرون عنه... غير أن المشاركة الكبيرة أن هؤلاء الأشخاص أنفسهم يعتبرون كل شخص منضبط وملتمزم مثل ... الجندي ؟!

أيام تفلي..

ذكريات ومعرفة

■ الرائد محمد المختار ولد محمد عبد الله

تجربة أن تخرج في تمرين إلى تفلي أيام العجائز، حيث تصيح الرياح مولولة وتمسي، تحمل معها الأتربة وما قدرت عليه من حصي، تنظر أمامك، فلا ترى أبعد من أذرع وتلفتت يمينا ويسارا فلا ترى ظلا، وتنتظر خلفك فلا تجد أثرا أو عثيرا، ويخفت ضوء الشمس ضحى ويشد البرد ويزداد حجم البشر...

تقضي اليوم الأول متدمرا والثاني متفهما وفي الثالث لا تكاد تلاحظ الطبقة البنية السابغة للثوب والبادية على بعض الوجوه، ثم قد تجد وقتا للتفكير وآخر للمتعة وهكذا تتألم وتصبح من سكان المنطقة.

تتفحص القادمين من المدينة ولعلك تفكر في المقارنة، لا فرق غير أنك لا تفرك يدك كلما لمست سطحها مغبراً ولا تضعها على عينيك كلما اتجهت إلى القبلة....

وحتى إذا جن الليل واختلط... وهذات الريح شينا فشيئا ورنوت إلى أعلى لعل نجما يسقط أو هديا يلعب ارتد الطرف خاسنا.. توقد نورية في حفرة هنا لا لبخل في أهلها، لكن مراعاة لضرووات التمرين الذي أوقفته هيئة التنظيم... وقد يتجمهر بعض الأصدقاء وتزاح الفوارق الاجتماعية ويصبح الإنسان طبيعيا وتزول البروتوكولات المدنية وقد يقام شاي سريع... يحكون روايات وقصص قديمة وتجارب سابقة وذكريات جمعتهم من قبل وحكايات ونكات وقد تتعالى في سكون الليل قهقهة غير مدروسة تجلب ملاحظة تفرق الجمع المتألف.

تري حشرات صغيرة، تتساقط في اللهب الخافت، كيف جاءت؟ كيف اهتدت إلى هذا الضوء الخافت؟ كيف لم تحملها الرياح معها؟ ربما تسألت هي بدورها... من أين جاءت هذه المخلوقات لتعكر صفو عيشنا بكل هذه الضوضاء وتدوس علينا؟ تلك أيام اختارتها القسيادة للتمرين وقصصها العسكريون، ضباطا وضباط صف وجنودا، على الميدان ينفذون واجباتهم اليومية ويطبقون معارفهم النظرية، يستجلون مكامن الخطأ ويحضرون مهامهم القتالية.

الليل والجندي

■ مساعد فال محمد المختار / م.خ.م.

يا ليل ظل أو لا تطل
لا بد لي أن أقهرك
يا ليل كم من حية
سمومها بمخدعك
أنا شنقيط درتي
تريدها سامنعك
يا ليل كن أو لا تكن
إن النهار فاضحك
إن سلاحي لم يضع

أنا وأنت والظلم
الليل قال لن أزيد
لأنني لن أرحمك
يا جند تم أو لا تتم
فإنتي سأصدقك
أنا بجنحي قد تكن
عقارب لتأسعك
يا ليل زم أو لا تزم
فماؤنا من منبعلك

شنقيط العريقة

■ مساعد محمد ولد محمد الأمين المعتمدية/أ.و

أساطين المناير إن سألتهم
عرانين فطاحلة كسرام
إذا الفخر العريق سعى لمجد
بها الأشعار صادحة تفننى
بستلك الأرض مئذنة المعالي
بركب العلم والشرف الهفدى
مصان العز حصص في رباها
يقتد الشعر من أفق المعاننى
رضعنا الشعر أفصحه قرصنا
فنحن المبدعون إذا اختبرنا
فما المجد العريق يرى سوانا

فصرح الضاد ساداته الخيام
عليهم من فصاحتهم وسام
تري شنقيط أعتق من يرام
ولحن الشدويعزفه السغرام
تتير الدرب ما فتنت زمام
تحت السير يؤنسها المقام
بزهو الشعر يقرضه القحلام
فيجتأ الحرف يجذب به الخطام
ويبقى القير يخرسه القسام
غداة الشأو تبلقه السهام
فنحن العلم يحرسه الحسام

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية
العدد الحادي عشر، بتاريخ يونيو - أغسطس 2008



الألعاب الأولمبية

عرس رياضي يتجدد كل أربع سنوات



صورة من ملعب عش الطير حيث انطلقت شعلة الألعاب الأولمبية

تبريش دبابا بخمسة آلاف متر وعشرة آلاف متر مع تحطيم ثاني رقم قياسي في التاريخ لعشرة آلاف متر، كما فاز مواطنها كنيوزا بكنلي بنفس المسافات وبذلك يكون خامس رجل يفوز بخمسة آلاف متر وعشرة آلاف متر، مترين على قمة الهرم، وفي نفس السباق فإن فوز البحريني من أصل مغربي بسالمدالية الأولى لمملكة البحرين يستحق التنويه، حيث تربح على مسافة 1500 متر.

وعلى الصعيد الأخلاقي فإن تناول المنشطات الذي كثر الحديث عنه في الملتقيات الرياضية خلال السنوات القليلة الماضية، لم يكن له صدا يذكر في هذه الدورة بالرغم من كثرة التفتيشات المفاجئة التي بلغ عددها أكثر من 5000 تفتيش مفاجئ. ومع ذلك تم رصد سبع حالات من أشهرها حالة الأوكرانية الحاصلة على ميدالية، وقد طردتها اللجنة الأولمبية وانتزعت منها الميدالية. كما اكتشفت حالة أربع خيول من خيول السباق تم الكشف عليها بالإيجابي أثناء تفتيش مفاجئ.

وقد شاركت إفريقيا بتسعمائة رياضي ينتمون إلى 55 دولة. وبحصولها على 40 ميدالية فإن إفريقيا تكون قد سجلت أحسن نتائج في تاريخ الألعاب الأولمبية خلال هذه الدورة، ويعود نصيب الأسد إلى كينيا التي جاءت في المرتبة الخامسة عشر من الترتيب العام بـ 14 ميدالية من بينها خمس ذهبيات، ثم تأتي أثيوبيا التي جاءت في المرتبة 18 من الترتيب العام بـ 9 ميداليات من بينها 4 ذهبيات، وزيمبابوي في المرتبة 38 بأربع ميداليات من بينها واحدة ذهبية، ويسعد ذلك الكامرون وتونس بميدالية ذهبية لكل واحدة منهما مع الصعود على قمة منصة الشرف.

ونذكر أن ثلاثة عشر دولة إفريقية حصلت كل واحدة منها على ميدالية على الأقل من بينها جزيرة موريس والسودان والكونغو لأول مرة في تاريخها.

وقد شاركت بلادنا بلاعبين للقوى وهما لاعبة تنافست في سباق مائة متر ولاعب تنافس في سباق ثمان مائة متر، وقد تام إقصاؤهما في الدور الأول.

ومن الإنجازات الرائعة في هذه الدورة فوز الحيشية

أصبحت الصين إثر الدورة التاسعة والعشرين للدورة الأولمبية التي جرت في بكين 2008 أول أمة رياضية، حيث حصلت على مائة ميدالية، من بينها 51 ذهبية أمام عملاقين آخرين هما الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية.

وقد تالت خلال هذه الألعاب بصفة خاصة كل من الأمريكي مايكل فيليبس في السباحة، والجمايكي إيزين بولوت في المسافات القصيرة. حيث سجل الأول اسمه في سجل الخالدين الأولمبي وأصبح الرياضي الحاصل على أكبر عدد من الذهبيات في التاريخ (14 ميدالية ذهبية). كما أصبح أول رياضي في التاريخ يحصل على ثمانية ألقاب في نفس الدورة حيث حطم سبعة أرقام قياسية. وسجل الثاني أي الجمايكي اسمه في تاريخ ألعاب القوى، حيث أصبح أول من يفوز بثلاث ميداليات ذهبية للمسافات القصيرة: 100 متر، 200 متر و 400 متر مع تحطيم الأرقام القياسية لها.

وعموما، تم تحطيم ثمان وثلاثين رقما قياسيا عالميا وخمسا وثمانين رقما قياسيا أولمبيا خلال هذه الدورة التي شارك فيها عشرة آلاف رياضي قدموا من 205 دولة في العالم.

معارك فاصلة

بحاجة إلى خطة سريعة، أو قوتون عسكرية مبتكرة، ولكن الساحر كان قد حسب لكل شيء حساباً، واحتفظ بمخازنه الكبرى ليختم بها المعركة.

فبينما كان القلب الروماني يتخبط في موقفه الحرج، ويحاول مواصلة القتال في الظروف الصعبة التي وقع فيها بين ثلاث جيئات، كان أروبيعل قد أباد الجناحين الرومانيين، وأرسل كوكبة من فرسانه النوميديين تطارد فلول فرقة فارون، ثم جاء يضرب الرومان من الورا ويجعل جيشهم في نطاق مغلق من الحديد والرجال. ويوصل أروبيعل على رأس فرسانه الغوليين والأسبان، اتضح مصير المعركة، فأصبح الجيش الروماني محاصراً بالأعداء من كل جهة. وقبل أن تغيب شمس ذلك النهار، انتهت المعركة باضمحلال الجيش الروماني اضمحلالاً تاماً، فبدأ السهل وقد غطته جثث خمسين ألف قتيل من الرومان.

وفي تلك الأثناء، وصل "ماهريل" وهو ملتعب حماساً، فآخذ يصيح: "دعونا من الطعام، دعونا من الراحة، فبعد هذا الانتصار العظيم سيرتاح هنييعل في قلب روما، في الكابيتول، وهناك سيتناول طعام العشاء!". وخاطب هنييعل قائلاً: "دعني أرحف إلى روما على رأس فرساتي، فسيعلم الرومان أنني وصلت إليهم قبل أن يخبرهم أحد أنني خرجت من هذا المكان!".

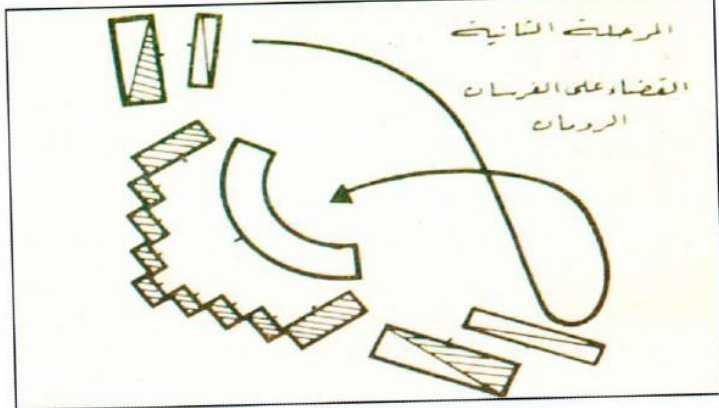
فأجاب هنييعل، بلهجة تنم عن العياء، بأن هذا المشروع عظيم جداً، وعلى جانب كبير من الجمال، ولكنه يحتاج إلى درس وتمحيص. عندئذ أطلق ماهريل كلمته التاريخية التي تناقلتها القرون: "أنت يا هنييعل تعرف كيف تنتصر، ولكنك لا تعرف كيف تستفيد من الانتصار!". فابتسم هنييعل ولم يجب، ثم أمر بتوزيع الطعام على جنوده، وتوجه إلى مخدعه حيث غرق في نوم عميق...

المصدر:

نصوص وصور معركة كان من مجلدات كتاب "هنييعل"، للمؤلف الراحل جورج مضروعة.

تلك الثغرة حتى تنقطع الجبهة القرطاجية وتنقسم إلى شطرين. وكان هنييعل ينظر، وهو مرتاح، إلى ما يجري، لأن خطته كانت تتحقق بكل دقة، فلم تمض فترة من الزمن حتى انقلب الهلال القرطاجي البارز إلى هلال أجوف، يفتح للرومان ذراعيه، فأخذت الفيالق الرومانية تتدفق إلى داخله،

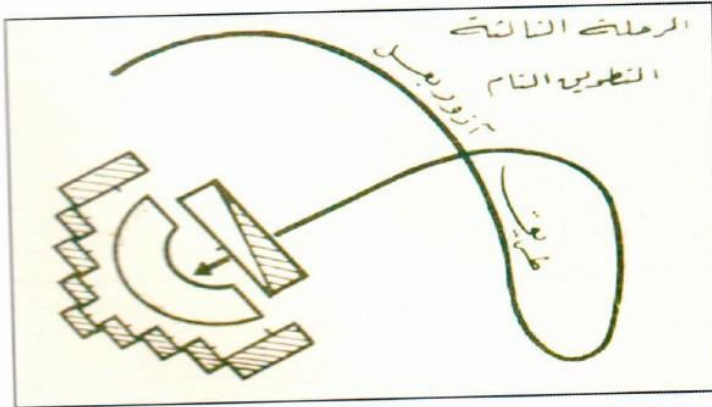
فقتل أكثر فرسانه تحت سنايك الخيل، وسقط بسالوس جريحا في صفوف المشاة، وراح القرطاجيون يطاردون الفارين في السهل الواسع ويمتلون فيهم السيف دون رحمة. وفي تلك الأثناء كان هنييعل قد جمّد القلب الروماني في مكانه يدفع المشاة الليبيين إلى مجابهته، وكان ماهريل، في الوقت نفسه،



يشغل بفرسانه النوميديين الجناح الأيسر الذي يقوده فارون.

ومما يدل على أن الأوامر التي أصدرها هنييعل كانت واضحة ودقيقة جداً، أن ماهريل لم يكن يريد من مناوشاته غير الإلهاء، لأنه لم يهجم، ولم يفسح للرومان مجال الهجوم، فكان يتظاهر بالهجوم ثم يتكفى شاردة في السهل، ثم يعود متاهياً، وظل كذلك حتى أجهز أروبيعل على الجناح الروماني الأيمن، وانطلق في السهل، وراء الرومان، كأنه في حلبة سباق، ثم جاء يضرب الجناح الروماني الأيسر من الورا. فقتضعت فرسان فارون، ودب الرعب في قلوبهم، إذ أطبق عليهم أروبيعل وماهريل، فاستسلموا للسيوف تضرب أعناقهم، وللرمح تغوص في صدورهم، ولحسوافر الخيل تدوس هاماتهم، واضطر فارون أن يلوذ بالفرار على رأس خمسين فارساً، تاركاً وراءه الجيش الروماني يتخبط في أفدح كارثة حلت بروما.

وبينما كان الجناحان الرومانيان يتلاشيان، أخذ هنييعل يحرك أجزاء فخذ الجبار، ليطبق على العدو، فشن على القلب الروماني هجوماً عاماً، ولكن هجومه كان مبتكراً، جديداً وخارجاً عن المألوف والمعروف، لأن الخط الطويل المؤلف من الغوليين والإسبان تقدم وسطه دون طرفيه، فبدأ منتفخاً، واتخذ شكل هلال بارز الصدر صوب الرومان، مما جعل قائد القلب الروماني سرفيلوس وريغولوس، يظنان أن القرطاجي يريد اختراق جيشهما لشطره قسمين، ثم القضاء على كل قسم على حدة، فصمدا له وشتاً عليه هجوماً معاكساً، ففتحا فيه ثغرة كبيرة، وأخذاً يقاقلان بضراوة ليوسعا



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية - السنة الثانية
العدد الحادي عشر - بتاريخ يوليو - أغسطس 2008



مدرسة الأركان الوطنية

احتفال يخلد تخرج أول دفعة من ضباط الأركان



اكلاسيكية لتفكير تعبوي (MRT)، بالإضافة إلى الطريقة الأكثر دقة المسماة طريقة تحضير اتخاذ القرار (MEDO).

وقد وجد المتدربون فرصة لتطبيق هذه المعارف النظرية ميدانيا من خلال تمريني اللعب ويساندا، وتم تنفيذ تمرين الثعلب بمركز العمليات بالمكتب الثالث بحضور العميد قائد الأركان الوطنية.

وفي إطار المشاركة مع مؤسسات مشابهة استفاد ضباط مدرسة الأركان الوطنية من عرض عن حلف شمال الأطلسي، قدمه متخصصون في هذه المنطقة جاؤوا لهذا الغرض، كما سافرت المدرسة إلى بامكو لمتابعة دورة خاصة حول حفظ السلام الأممي بامكو.

عناية خاصة

يعيش الطلاب في مدرسة الأركان في ظروف ملائمة لتحصيل المعارف، فلكل واحد منهم غرفة كاملة التانيث، تمكنه في أن واحد من الراحة والهدوء كما توجد في المدرسة مكتبة تضم كافة المراجع الضرورية، وكذا آخر طبوعات الصحف الوطنية والأجنبية. وتضع المدرسة تحت تصرف كل طالب حاسوبا محمولا لتمكينه من القيام بالبحوث في الشبكة العنكبوتية، وتطبيق المعارف النظرية التي اكتسبها في مجال المعلوماتية.

الأمين ولد محمد الخريجين على وضع المعارف المهارات التي اكتسبها حسين التطبيق في مهامهم المستقبلية. وفي تدخله أثنى وزير الدفاع على أطر المدرسة وطاقتها للتضحيات التي بذلوها في سبيل إعداد وتكوين هذه الدفعة في ظروف مرضية، رغم الصعوبات الجمة التي اعترضت سبيلهم.

المعارف المكتسبة التعليم العام

تلقى المتدربون محاضرات متنوعة حول مختلف المواضيع العامة، قدمها أساتذة جامعيون ومختصون. ولهذا الغرض تم تزويد المتدربين بقاعدة مزودة بجميع الوسائل البيداغوجية الضرورية، كما قام كل متدرب بإعداد بحث علمي حول موضوع اختارته لجنة مشتملة من المدنيين والضباط السامين، وقد تم إشراك عدد طلاب الجامعة إلى المدرسة لمتابعة عروض الضباط المتدربين التي وجدها مليئة بالمعارف المفيدة وتابعوها باهتمام بالغ.

تقنية الأركان

إن هذه المؤسسة التي تلبى رغبة ماسة في تهيئة الضباط السامين للعمل في الأركان قد قدمت للمتدربين معارف تكتيكية وعملياتية نظرية وتطبيقية في طريقة

ظل تكوين ضباط الأركان، ولعقود عديدة مرهونا بمدى توفر مقاعد دراسية في الكليات العسكرية الأجنبية. لكن إنشاء المدرسة الوطنية للأركان سنة 2007 وضع حدا نهائيا لهذا الوضع غير السوي، وهكذا استقبلت هذه المدرسة أول دفعة من ضباط الأركان في شهر نوفمبر من نفس السنة. وقد تشكلت الدفعة المذكورة من مختلف أصناف القوات المسلحة الوطنية، من جيش ودرك وحرس. وبعد تسعة أشهر من المناظرة والتحصيل المعرفي الذي شمل مختلف العلوم والمعارف العسكرية والعامة، انتهى التكوين في يوم 17 تموز بحفل تخرجه ترأسه معالي السيد محمد محمود ولد محمد الأمين وزير الدفاع الوطني وكان إلى جانبه وزير الداخلية والعميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية والعميد فيليكس نكري قائد الحرس الوطني والعقيد أحمد ولد بكر قائد الدرك الوطني، بالإضافة إلى والي نواكشوط وعمدة لكصر.

وقد ذكر مدير المدرسة العقيد محمد الأمين ولد محمد أثناء تبادل للخطب أن هذه المدرسة شكلت جسرا للتواصل الثقافي بين المؤسسة العسكرية والمدنية، حيث تم تبادل للمعارف من خلال ما قدمه أساتذة جامعيون باحثون عبر المحاضرات التي أنعشوها ومواضيع البحث التي أشرفوا عليها. ومن ناحية أخرى حث العقيد محمد

قاتل يتربص بنا!

السل الرئوي:



- "أخبار الجيش": ما هو السلوك المتبع عندما نكتشف حالة من هذا المرض في صفوف الجنود؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: العزل التام ليس ضروريا بل يجب عزل المرضى عزلا بسيطا في بداية العلاج، ويجب حجز المريض في بعض الحالات من أجل عزله. ويمكن أن يستأنف المريض نشاطه عند القضاء على المرض.

- "أخبار الجيش": ما هي علاقة هذا المرض بالأمراض الأخرى؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: يؤثر مرض السيدا بصفة مباشرة وغير مباشرة على السل: مباشرة مع الاحتمال بالإصابة لحاملي الإيدز. تؤدي الإصابة بالإيدز إلى تصارع وتفاقم في مرض السل واحتمال إضافي بالإصابة.

أخبار الجيش: كيف تتم الوقاية من مرض السل؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: تعتمد أساسا على استخدام اللقاح المضاد المناسب، وهو إجراء وقائي ضروري بالنسبة للأطفال قبل سن الالتحاق بالمدرسة.

أخبار الجيش: شكرا جزيلا.

في إطار مساعي التحسيس المستمرة حول بعض الأمراض المعدية، التي يمكن أن تشكل خطرا على صحة العسكريين داخل الثكنة وخارجها، التقت "أخبار الجيش" الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود المدير العام المساعد للمستشفى العسكري في نواكشوط ورئيس مصلحة الأمراض الصدرية. حاولنا من خلال الحديث معه تسليط الضوء على أخطر هذه الأمراض، وهو مرض السل الرئوي...

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: يقام بالفحص على هذا المرض في جميع مراكز الصحة، ويعني أساسا:

- الأشخاص التي ظهرت عليهم الأعراض المذكورة آنفا منذ 15 يوما، والذين خضعوا لعلاج بالمضادات الحيوية دون نتيجة.

- الأشخاص الموجودين على اتصال بشخص مصاب بسعال صدري.

تذكر أن العلاج مجاني ويشمل الضمانة الوحيدة للشفاء التام، وبدون العلاج الملائم والفعال فإن المرض يؤدي بنسبة 50% إلى الموت ويتسبب 20% إلى عدم الزوال من الجسم.

- "أخبار الجيش": ما هي نسبة الإصابة على المستوى الوطني وفي صفوف الجيش؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: في موريتانيا تسجل كل سنة 6000 إلى 7000 إصابة من بينها 4500 إلى 5000 حالة معدية (TPF+). وهي الحالة المعدية الوحيدة.

- بالنسبة لحامية نواكشوط فإن الأجهزة الصحية تقدر 70 حالة في العسكريين وأسره.

- "أخبار الجيش": كيف يعقل أن هذا المرض ما زال يؤدي إلى إصابات كارثية حتى الآن في البلاد الفقيرة؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: يعتبر السل مرضا خاصا بالفقر ومن أجل مكافحته واستئصاله ينبغي مكافحة الفقر والتكفل الكامل بالمصابين بأنواع المعدي (TPF+).

- "أخبار الجيش": ما هو مرض السل الرئوي؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: السل الرئوي هو مرض معد موجود منذ 12 ألف سنة على الأقل، ويسبب هذا المرض ميكروب "باسيل دوكل" الذي يحمل اسم العالم الألماني الذي قام بعزله سنة 1890. ويشكل السل اليوم السبب الخامس للموت للمرضى في العالم:

- يموت بسببه أقل من عشرة أفراد من كل 100 ألف شخص في شمال أمريكا، وأكثر من 300 من كل 100 ألف في إفريقيا. ويتصاعد مع مستوى الفقر.

- وقد قدرت المنظمة العالمية للصحة في سنة 1990 عدد الأشخاص المصابين بالسل بـ 1,7 مليار أي ما يعادل ثلث سكان المعمورة. ويمثل هذا العدد الأشخاص المصابين إصابة أولية، ولا تظهر عليهم علامات المرض.

"أخبار الجيش": ما هي أنواع طرق العدوى؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: ينتقل هذا المرض أساسا عن طريق التنفس عند وعكة أو عطسة أو تبادل للكلام.

- "أخبار الجيش": كيف يظهر المرض وهل يوجد فحص مبسط لاكتشاف أعراضه؟

- الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود: أول مظاهر المرض عادة تبدأ بحكة متكررة وحمى خاصة في الليل وفقدان للشهية وتعب ونحسول ودم في الريق وضيق في التنفس وآلام في الصدر. صحة الفحص لا تتأكد إلا بواسطة الفحص المجهرى لبصاق المريض.

- "أخبار الجيش": أين يقام بالفحص؟

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية العدد الحادي عشر، بتاريخ يونيو 2008





الرماة السنغاليون واجب الذاكرة

ثبت الجيش الفرنسي أقدامه في أوربا وقاتلت قسوات الإمبراطورية في إفريقيا وإيطاليا وفرنسا وفي ألمانيا. وتميز قتال الرماة السنغاليين خاصة في معركة "بتر حكيم" في ليبيا بتاريخ 27 إلى غاية 11 حون سنة 1941 ضد وحدات يقودها رومل.

وقد قسام المارشال "فيليب لكرك دهور أكلكو" على رأس فرقة السير اتشادية وكان حينها عقيدا بغارة من مسافة آلاف الكلمترات من الكرمون على ليبيا الإيطالية.

وعقد فيها ما عرف بقسم خوفة بتاريخ 28 فبراير سنة 1941 إذ تعاهد القائد وجنوده على ألا يضعوا السلاح حتى يشاهدوا علم فرنسا خفاقا فوق كنيسة "اسرايورك" وبلغ عدد القتلى من الوحدات الإفريقية في الحرب الثانية ما قدره (100000) مائة ألف وعدد الجرحى (195000) مائة وخمسة وتسعين ألفا وبعد هذه الحرب الطاحنة واصل الأفارقة الخدمة في

المستعمرات (الهند الصينية والجزائر الخ) وسواء كانوا متطوعين أو مقاتلين من أجل الحرية أو مجندين مكرهين فقد قاتل جميع الرماة الأفارقة بإخلاص على غريبة عليهم وغير مضايقة وسقطوا بشجاعة على يد العدو وبسبب الجوع والبرد والمرض ويشهد لهم القادة العسكريون بثقة لا حدود لها.

وظل هذا الموضوع مجهولا ومغيبا عمدا من كتب التاريخ.

وقد حان الوقت الآن ليخرج هؤلاء الشجعان من برائن التسيان وحتى لو كان أكثرهم قد ماتوا لأنه مع موتهم يمكن أن يضيع جزء كبير من تاريخ الذاكرة الجماعية.

ومع مرور الزمن فإن صدى بطولاتهم الماضية يصبح قصص بطولات خرافية للأطفال.

لقد أصبحت الآن قصص واقعة "فردين" و"خوفة" و"دين بـينفو" ماثوفة لدى الجمهور.

وإذا كان المستعمر تأخر في الاعتراف بساجميل هؤلاء الرماة الأفارقة فإن عدم مبالاة وتجاهل أوطانهم خلق لهم ضررا أكثر.

موريتانيا (1904-1913). وأصبحت هذه الفرقة رمزا لتضحية الجنود السود وتم توشيحها بأعلى وسام فرنسي يوم 23 فبراير سنة 1913 وفي سنة 1910 قدم العقيد ماتجاه الذي كان يقود الرماة المغاربة في كتابه "القوة السوداء" تصوراته عن جيش المستعمرات في منظور الحرب التي بدأت تلوح في الأفق.

وسنة بعد ذلك عبر "جان جوريز" في الجيش الجديد - وكان يعارض سياسة الاستعمار (كما يعارض الحرب) - عن ضرورة البحث في مكان آخر عن الجنود لأن فرنسا لا يمكنها توفيرهم بالعدد المطلوب.

وهكذا وعندما أعلنت التعبئة الشاملة في سنة 1914 فإن جميع المستعمرات طلب منها توفير المقاتلين.

قاتل الرماة الآسيويون والمغاشيون والمغاربة والسنغاليون بكثرة على جميع الجبهات الأوربية خلال الحربين العالميتين واستخدموا في بعض الأحيان كدروع بشرية وحسب الإحصائيات فإن 294000 من شمال إفريقيا و190000 من أفريقيا

السوداء و50000 من الهند و41000 من مدغشقر شاركوا في الحرب العالمية الأولى (الحرب الكبرى) ومات منهم أكثر من 72000 ألفا.

وتشهد ساحات الوغى في "الامارن" و"الاسوم" و"فرديه" وفي "شمية ددا" على بسالة وتضحية هؤلاء القدماء وفي سنة 1918 تم إنقاذ مدينة "ريمس" من السقوط على يد الرماة السود كما شارك الأفارقة في جبهات البلقان و"دراندل" في ظروف قاسية بسبب البسرد والجوع والمرض إلى جانب إخوانهم القادمين من الشرق.

وفي ما بين 1938 و1945 تمت تعبئة أكثر من 140000 إفريقي ودفع هؤلاء ثمنا باهظا عند بداية الهجوم الألماني 1940 وبعد احتلال فرنسا انتقلت روح المقاومة إلى المستعمرات التي أصبحت قاعدة انطلاق المقاومة.

وشكل الجنود السود العمود الفقري لما عرف بفرنسا الحرة وانطلاقا من شمال إفريقيا

بعد نسيان طويل في شايا طيات التاريخ بدأ المستعمر القديم يعترف بشيء من الخجل بالتضحيات الجسام للرماة في سبيل فرنسا التي مات كثير منهم دفاعا عن حسوزتها. وينبغي على السلطات العمومية وكذلك مبادرات المواطنة العناية بهذه الذاكرة الجماعية التي تجهلها الأجيال الحالية وذلك من أجل انتشالها من النسيان.

أسس الوالي العام لغرب إفريقيا الغربية لوي فديرب "سلك الرماة السنغاليين" في سنة 1857 وذلك من أجل مواجهة الحاجات الناجمة عن مرحلة الاستعمار وكان هذا السلك يتكون من جنود من أصول مختلفة وتم توقيع المرسوم بتاريخ 1 تموز 1857 من طرف الإمبراطور نابليون الثالث. مصطلح "الرامي" يدل على جندي موجود في الامام يرمي بصفة لا إرادية على العدو ويتقدم بصفة عشوائية عكس "مشاة السق".

وقد أعطى هذا الاسم لأغلبية الجنود المكتتبين في المستعمرات الفرنسية. وسمي رماة المستعمرات الإفريقية بالرماة السنغاليين.

ولا ترجع شهرتهم فقط في فرنسا إلى كونهم قادمين من بلاد غريبة ولكن بفضل قيمتهم القتالية العالية فإن القيادة الفرنسية كانت تستدعيهم دائما كلما دعت الضرورة.

لقد ظهر اسم "الرماة الأفارقة" مع قدوم الاستعمار؛ فظهر الرماة الجزائريون سنة 1842 والرماة السنغاليون سنة 1857 والمغاربة سنة 1912.

خدم الرماة الأفارقة أولا في المناطق التي ينتمون إليها من أجل توطيد السيطرة الفرنسية في المناطق التي تم احتلالها ثم ما لبث الرماة الأفارقة أن خدموا على جميع الجبهات، ورايطوا في فرنسا نفسها على الدوام من سنة 1918 إلى سنة 1960.

وفي سنة 1870 قاتل الرماة الجزائريون على الأرض الفرنسية ضد الألمان. ثم تم تجميع كتائب الرماة السنغاليين سنة 1892 لوالى الدول الإفريقية بعد ذلك؛ (ساحل العاج سنة 1893-1895 مداغسك

سنة 1895 الكونغو واتشاد 1900

سنة 1895 الكونغو واتشاد 1900

سنة 1895 الكونغو واتشاد 1900

سنة 1895 الكونغو واتشاد 1900

سنة 1895 الكونغو واتشاد 1900

تصحيح المسار..

ترحيب واستبشار



عبد الله ولد عبد الفتاح
إداري من السلك المهني
رئيس التيار الوطني لحماية
الديمقراطية (توحد)

تزال هذه المدينة معرضة لمخاطر السيول الجارفة بعد سنة من الكارثة. ثم إن برنامج التدخل الخاص لم يفلح في التخفيف من وطأة الفقر وموجة الغلاء بشهادة الكثير من المستهدفين بخدماته. وتحول ملف المبعدين إلى تطويل إعلامي ترافقه إجراءات هزيلة لا ترقى إلى المستوى المطلوب لمعالجة ملف شائكات كهذا، فتحوّل بعض اللاجئيين إلى الضفة الأخرى من نهر السنغال في ظروف أسوأ من تلك التي كانوا يعيشون فيها ولم تنفذ برامج جادة لإعادة دمجهم في الحياة النشطة.

ويبلغ التهور بالرئيس المخلوع أن عمد إلى إجراء يعتبر الأخطر من نوعه في تاريخ البلاد لكونه يستهدف المساس بتماسك قواتنا المسلحة فاقدم على إقالة جماعية لقيادات الجيش والامن. إن تصرفها كهذا ليبعث على الاستغراب. فكيف للرئيس المخلوع أن يقدم على هذه الفعلية في وقت نوه فيه على رؤوس الأشهاد - في مقابلة مع قناة الجزيرة بوطنيتهم وإخلاصهم كما شهد لهم الوزير الأول الأسبق الزين ولد زيدان بأنهم لم يتدخلوا في تسيير الشأن العام طيلة ما موريتيه.

وبعد أن ألت الأمور إلى انسداد سياسي حقيقي وأزمة اقتصادية خانقة وتسبب في الإدارة وترد في الظروف المعيشية للمواطنين، جاءت الخطوة التصحيحية المباركة غداة السادس من أغسطس مخصصة البلاد من الانجراف في منزلقات خطيرة لا يمكن لأحد أن يتنبأ بحجم مخاطرها. وخرج الشعب بكافة شرائحه مستبشرا بهذا الإجراء الإصلاحي الميمون والذي لا يمكن أن يوصف بالانقلاب العسكري، إذ لم تعطل المؤسسات الدستورية بل على النقيض من ذلك استأنف البرلمان عمله بطلب جلسة استثنائية ولم يتغير سوى مؤسسة رئاسة الجمهورية بعد ما عجزت عن إدارة شؤون البلاد وشكلت خطرا حقيقيا على وحدة الشعب وأمنه واستقراره.

وفي إطار هذه الوثبة التضامنية الكبيرة، برز التيار الوطني لحماية الديمقراطية (توحد) بوصفه مبادرة جادة تضم أكثر من 200 إطار من مختلف التخصصات ومنحدرين من مختلف جهات الوطن، قرروا بذل الغالي والنفيس من أجل حشد الدعم والمساندة للمجلس الأعلى للدولة خدمة للديمقراطية وحفاظا على ثوابت الشعب، ولبلوغ هذا الهدف، ينوي (توحد) فتح منسقيات جهوية على مستوى عواصم الولايات سبيلا إلى نشر أفكاره ورؤاه كي يساهم في تغيير العقلية الفاسدة بيت أفكار تخدم الوطن والمواطن.

ونحن في تيار (توحد) سنكون - بإذن الله - خير داعم ومساند لقيادتنا الجديدة إيمانا منا بضرورة تكثيف الجهود لإنجاح المشروع الإصلاحي النبيل الذي يعكف على تنفيذه المجلس الأعلى للدولة بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس الدولة.

من منا لم يقف إجلالا لجيشنا الوطني الشجاع حين تولى مقاليد الحكم في البلاد صبيحة 3 أغسطس 2005 معلنا نهاية حقبة من الحكم الأحادي عانى خلالها الشعب الموريتاني الكثير من الحرمان واستشرى فيها الفساد الإداري بكل فصوله، فأشرف المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية، على تنظيم انتخابات حرة وشفافة أجمع العالم على وصفها بأنها مفخرة ومثال يحتذى.

بأشرف رئيس الجمهورية المنتخب وظائفه يوم 19 إبريل 2007 ثم ما لبثت الأحداث أن كشفت عن عجز في الأداء ومجانبة للضوابط في أحيان كثيرة.

تتالت الأزمات في كل اتجاه وبلغ تردّي الأوضاع مداه فأوصل البلاد إلى ما لا تحمد عقباه، فانبرى جيشنا الوطني - كعادته بدافع الغيرة على المصالح العليا للوطن- يوم 6 أغسطس 2008 ليطوي صفحة أخرى من الفساد أثقلت كاهل البلاد والعباد. فهنينا للمجلس الأعلى للدولة بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز، رئيس الدولة على هذه الخطوة التصحيحية المباركة والتي يعلق عليها الشعب الموريتاني الأبي أمالا جساما.

لقد برهن الجيش الوطني من خلال تصحيح انحراف المؤسسات الدستورية على تماسكه وانسجامه وبعد نظره، فلا مجال للتلاعب بمصالح الشعب والنيل من ثوابت الامن والاستقرار. لا مراء في أن التحليل الموضوعي لمجريات الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاشتها موريتانيا في فترة حكم الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله يدرك بوضوح ما ألت إليه الأوضاع من تدهور في هذا الظرف الزمني القصير فعلى الصعيد السياسي، عجز الرئيس المخلوع عن الحسيولة دون تصدع أغلبيته البرلمانية التي يفترض أن تكون الداعم الأول له، وظهر الكثير من برلمانيي الأغلبية مارقيين على سياسات الرئيس رافضين للغة الترغيب والترهيب. كما حدثت شرخ كبير أيضا في الحزب الداعم للرئيس وهي مفارقة تبرهن أن الرئيس المخلوع

يفتقد الحكمة والحكمة السياسية الضروريتين لمعالجة مثل هذا المشكل السياسي الخطير الذي نجم عنه تعطل في عمل البرلمان واندساد سياسي ألقى بظلاله على كافة أوجه الحياة في البلد.

أما على الصعيد الاقتصادي فقد تخبطت البلاد في أزمت خانقة لم يوفق الرئيس السابق في التعاطي معها على الوجه المطلوب فإذا كان غلاء الأسعار ظاهرة عالمية ترتبط بمتغيرات خارجية، إلا أنه يتعين على الجهاز التنفيذي وضع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب عليها وتوقع مخلفاتها. فنارت ثائرة المواطنين ذوي الدخول البسيطة بعدما شعروا باستفحال الأزمة وحدث ما عرف بـ "ثورة الجياح" التي خلفت بعض الضحايا في صفوف المواطنين. كما أن المساعدات الهامة التي حصلت عليها الدولة لمواجهة غلاء الأسعار وكارثة " الطليطنان " لم يحسن التصرف فيها؛ فلا

في فترة حكم
الرئيس المخلوع سيدي
محمد ولد الشيخ عبد
الله يدرك بوضوح ما
ألت إليه الأوضاع من
تدهور في هذا الظرف
الزمني القصير

العدالة العسكرية في موريتانيا



إعداد: عقيد كوني الحسن

نص دستور 20 يوليو 1991 على مبدأ المساواة بين جميع الموريتانيين بدون استثناء، معلنا في نفس الوقت أن كل مواطن، مدني أو عسكري يرتكب مخالفة فإن القانون الجزائي سيعاقبه عليها. ولحد من القصور الملاحظ في مجال تطبيق هذه القاعدة فيما يتعلق بالمخالفات العسكرية الخاصة، تم إنشاء مديرية للعدالة العسكرية، مكلفة بجميع القضايا ذات الصلة بالقانون العسكري ملحقة بوزارة الدفاع الوطني.

تاريخ العدالة

العسكرية في موريتانيا

ظهر مفهوم العدالة العسكرية في بلادنا بعد إنشاء القوات المسلحة الوطنية في الخامس والعشرين نوفمبر 1960. ومنذ ذلك التاريخ، طمحت المؤسسة العسكرية إلى امتلاك جهاز قضائي يمكنها من محاكمة

أفرادها، ويشكل أداة رادعة خاصة تضمن إرساء الضبط الفردي، وحماية الحقوق المادية والمعنوية للمؤسسة العسكرية وأفرادها. كانت صلاحيات العدالة العسكرية مسندة إلى المحاكم العامة، حيث كان القضاة المدنيون يزاولون عملهم بحضور ومساعدة قضاة عسكريين. وفي هذا الإطار تمت المصادقة على مسطرة قانونية للعدالة العسكرية بتاريخ 19 يوليو 1962 (قانون رقم 62.16). وتوضح هذه المسطرة بإيجاز تنظيم وإجراءات المحاكم فيما يخص العدالة العسكرية، دون تحديد للطريقة القضائية التي يجب اتخاذها في هذا الصدد.

وقد أشار هذا النص إلى أن العملية القضائية تكمل عملية الضبط، وهو ما يعني أن قادة الأركان يملكون قرار المتابعة ضد جميع أفراد القوات المسلحة في حال قيام العسكريين بمخالفات. وقد صدر تعديل لهذا القانون سنة 1971، كلف جميع قادة الأركان بالعمل بهذه الصلاحيات التي يخولهم إياها القانون اتجاها مرؤوسيه، كما كلف وزير الدفاع بذلك في حالات خاصة.

لكن تطبيق هذا القانون سوف لن يكون سهلا على القضاة وكذا أفراد الدرك المكلفين

أفرادها، ويشكل أداة رادعة خاصة تضمن إرساء الضبط الفردي، وحماية الحقوق المادية والمعنوية للمؤسسة العسكرية وأفرادها. كانت صلاحيات العدالة العسكرية مسندة إلى المحاكم العامة، حيث كان القضاة المدنيون يزاولون عملهم بحضور ومساعدة قضاة عسكريين. وفي هذا الإطار تمت المصادقة على مسطرة قانونية للعدالة العسكرية بتاريخ 19 يوليو 1962 (قانون رقم 62.16). وتوضح هذه المسطرة بإيجاز تنظيم وإجراءات المحاكم فيما يخص العدالة العسكرية، دون تحديد للطريقة القضائية التي يجب اتخاذها في هذا الصدد.

غني عن القول أن عدالة عسكرية فعالة تعتبر ضرورة ملحة لأنها تحمي مصالح العسكريين كما تكمل عدالة البلد في مفهومها الشامل

الاجتماعي والثقافي لافراده وفي هذا الإطار تخرجت في العقد الاخير عدة دفعات من الضباط وضباط الصف والحرسيين. كما تم

- حراسة السجون.
- مرافقة الاموال والتأمينات.
- اقتياد المساجين.



ايستعت العديد من اطر القسطاع في دورات تدريبية في الكليات العسكرية الاجنبية وفي المدارس والمراكز العسكرية داخل البلاد، مما سمح بتوفير كادر بشري مقدر ومتخصص في العديد من المجالات العسكرية. ومواكبة للتطورات تم تعميم المعلوماتية على القطاع وتم استخدام بعض ادوات التكنولوجيا الحديثة لإنجاز جملة من الاعمال الضرورية خاصة في مجال المراقبة والاتصالات. وفي المجال الاجتماعي، انشئت مؤسسة الصندوق الحرسى التي شكلت أداة فعالة في حياة افراد القطاع من حيث تحسين ظروفهم المعيشية وتقدير الدعم لهم خلال الازمات وعند التقاعد.

كما انشئت مصلحة اجتماعية مكلفة بتسوية مختلف المشاكل الاجتماعية لهؤلاء الافراد. وفي ميدان الرفع من مستوى التغطية الصحية، تم انشاء ادارة للصحة يعمل بها حاليا طاقم متعدد الاختصاصات. وتتكون مجموعة من الضباط الأطباء في الخارج. وعلى المستوى الثقافي انشئت مصلحة عهد إليها في الأنشطة الثقافية والإعلامية للقطاع وحفظ تاريخه وتراثه العسكري. ودايت منذ أربع سنوات على إصدار مجلة دورية تحمل اسم: "مجلة الحرس الوطني" ويتطلع القطاع في السنوات القادمة إلى تعزيز هذه المكتسبات وتحسين حياة القطاع وظروف عمل الأفراد وخصوصاً في مجال الإسكان التحتية وتكوين ونشر المعلوماتية وتشكيل وحدات عملياتية جديدة وإنشاء متحف خاص بالقطاع.

يعتبر الحرس الوطني مصدراً موثوقاً وشمولياً للمعلومات الاستخباراتية، بفضل الانتشار الواسع لافراده ووحداته. وإلى جانب الأدوار العسكرية، يشارك الحرس في عملية التنمية والخدمات المدنية من خلال دوره في تأمين الاستحقاقات الانتخابية وفتح فصول محو الأمية وتقديم الخدمات الصحية لسكان الأرياف، وإخلاء الجرحى، واستكشاف المرامي، والإنذار المبكر بالحرارنق...

الواقع والأفاق

عرف الحرس الوطني في السنوات الأخيرة جهوداً حثيثة لتطوير خدماته ومستوى أدائه، وتحسين ظروفه العامة والرفع من المستوى



المتميّزة في حرب الصحراء. في 22 يوليو 1980 صدر الأمر القانوني رقم 80-174 المتضمن لتنظيم الحرس الوطني، ونص على أن الحرس الوطني جزء من القوات المسلحة، توكل إليه مهام القتال وحفظ النظام.

الهيكله الحاليه للحرس الوطني: اقتضى اتساع مهام الحرس الوطني في العقدين الأخيرين، إنشاء بنىات إدارية وعملياتية جديدة، لم تأخذ شكلها القانوني إلا مع المرسوم رقم 142-2007 بتاريخ 01/08/2007. ملنا التشكله الحاليه للحرس الوطني، وهي:

- قيادة أركان.
- تجمع للقيادة والخدمات.
- تجمعات جهوية.
- تجمعات لحفظ النظام والقتال.
- تجمعات خاصة بالتأمين.
- تجمع للجمالة.
- مدرسة الحرس الوطني.
- موسيقى الحرس الوطني.
- مراكز تكوين الحرس الوطني.

المهام

يشارك الحرس الوطني في الدفاع عن التراب الوطني ويتلقى أفراده نفس التكوين العسكري الذي يتلقاه أفراد الجيش والدرك، وتخرج معظم ضباطه من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطر. ويشترك في حفظ النظام، مع الشرطة والدرك ويمارس مهام الشرطة العامة في الولايات والمقاطعات والمراكز الإدارية. ويكلف بجملة من المهام الخاصة منها:

- حماية الأشخاص والممتلكات.
- تأمين السلطات.
- تأمين المصالح الحكومية والبعثات الدبلوماسية والمنشآت الحيوية.



المقدم علي ولد محمد الحسن

"أخبار الجيش": ما هي أهم الصعوبات التي تتلقونها في عملكم؟

- المقدم علي ولد محمد الحسن: إن تنقل الرمال وعدم وجود الحواجز الطبيعية يجعل عمليات نزع الألغام صعبة في هذه المناطق. وكذلك عدم وجود خرائط واضحة لحقول الألغام. كل هذا يشكل عقبة كاداء لعمليات نزع الألغام أضف إلى ذلك النقص في الوسائل البشرية والتكنولوجية، وغياب الوعي لدى السكان بخطورة الألغام، وعدم وجود مساعدة للضحايا.

"أخبار الجيش": عندما وقعت موريتانيا على اتفاقية أوتاوا فإنها تلتزم في غضون 10 سنوات بالقضاء على كل أنواع الألغام والأجسام غير المتفجرة في التراب الوطني. هل يمكن احترام هذا الالتزام ونحن على أعتاب 3 أعوام من نهاية الفترة المحددة له أي قبل 2011؟

- المقدم علي ولد محمد الحسن: إن خارطة التي تبنتها الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الألغام تحدد بصرامة حسب الأهداف الاستراتيجية بمقدار أربعة مهام لنزع الألغام والتحسيس في كل سنة. وهكذا فإنه إذا استخدمت كل المصادر الاقتصادية والبشرية وتم احترام المفكرة التي تبنتها خارطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الألغام فسستعاد الأراضي مطهرة من الألغام والأجسام إلى السكان بصفاة فعلية في غضون يناير 2011.

إن التنقل الدائم للرمال يجعل نزع الألغام اليدوي صعبا، علما أنه الأكثر ملاءمة، ولكنه الأطول مدة والأكثر خطورة على الأفراد. وعن طبيعة هذا البرنامج الوطني، والإنجازات التي حققها حتى الآن، وكذلك الصعوبات التي اعترضت القائمين عليه كان لنا اللقاء التالي مع المقدم علي ولد محمد الحسن منسق المشروع:

"أخبار الجيش": سيادة المقدم لما ذا الحق البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية بوزارة الامركزية والاستصلاح الترابي؟

- المقدم علي ولد محمد الحسن: صحيح أن عمليات نزع الألغام كانت في السابق من مسؤوليات وحدات الهندسة العسكرية. وفي سنة 2000 ومن أجل تطبيق اتفاقية "أوتاوا" تم إنشاء المكتب الوطني لنزع الألغام الإنساني داخل مديرية الهندسة العسكرية. ولكن وتبعا لاستراتيجيات اللجان الخاصة بنزع الألغام ظهر أنه من المناسب وضع مؤسسة بمقدورها توحيد جميع الطاقات الوطنية والدولية في بوتقة واحدة، من أجل التطبيق الأمثل لاتفاقية أوتاوا في جميع مكوناتها. لأن قناعة قد تشكلت مفادها أن نزع الألغام الإنساني يساهم في بلوغ أهداف الألفية للتنمية.

أعتقد أنه لهذا الغرض بالذات تم وضع البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية تحت وصاية وزارة اللامركزية والاستصلاح الترابي.

"أخبار الجيش": ماذا عن إنجازات المشروع؟

- المقدم علي ولد محمد الحسن: منذ أصبحت على رأس البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية تم القيام بالعديد من المهام الميدانية للتطهير مكنت من الوقوف

على كثير من حقول الألغام ونزع الألغام عن مساحة 25 كلم مربع وتطهير طرق عديدة في المناطق الشمالية. كما تم القيام بحملة واسعة داخل الولايات التي تضم حقولا للألغام، وتوزيع أدوات التحسيس من دفاتر للتلاميذ وكتب وأقراص وإشارات وملصقات، كما تم -ويفضل الشركاء- إعادة دمج عدة ضحايا في الحياة النشطة بواسطة تمويل مشاريع صغيرة.

واستفاد آخرون من تكفل في المجال الصحي، وأخيرا تم وضع إستراتيجية وطنية لمكافحة الألغام لسنة 2008-2009 والمصادقة على قانون وطني في هذا المجال ووقعت اتفاقية مع المركز الوطني للتأهيل العضوي تقضي بالتكفل بضحايا الألغام.



البرنامج الوطني لنزع الألغام

مشروع طموح من أجل القضاء على الألغام في موريتانيا

تشكل الألغام المضادة للأفراد في الشمال الموريتاني إرثا غير مرغوب من بقايا نزاع الصحراء الغربية. ولا تزال هذه الألغام تحصد الأرواح في الولايات الشمالية الثلاث من الوطن، ثلاثين عاما بعد توقف هذا النزاع. وتتميز هذه الولايات بمواردها الاقتصادية الهامة، مثل الحديد والصيد الشاطئي والتجارة الحدودية والسياحة. ولهذا السبب تم إنشاء "البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية سنة 2006"، ليحصل محصل "المكتب الوطني لنزع الألغام الإنساني". ووضع تحت وصاية وزارة اللامركزية والاستصلاح الترابي بدل مديرية الهندسة العسكرية. ويهدف البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية إلى القضاء على أفق 2011 على جميع الألغام المضادة للأفراد وبقايا المقذوفات التي لم تنفجر على مستوى البلد من أجل المساهمة في بلوغ أهداف الألفية للتنمية.

والولايات المتحدة وكندا والسويد واليابان، دون أن ننسى الدولة الموريتانية والمركز الدولي لنزع الألغام بحيف.

وتنفذ العمليات في مجال نزع الألغام على أساس النتائج المحققة والمصدقة من طرف الأمم المتحدة. ويوجد نظام في رقابة النوعية يمكن من الحصول على جودة كبيرة في مجال نزع الألغام عن المناطق المستهدفة. وذلك ما يوفر أمنا مطلقا للسكان الذين يستخدمون الأرض بعد تطهيرها من الألغام.

وفي مجال الدمج يمولى البرنامج مشاريع صغيرة مدرة للدخل لصالح ضحايا الألغام من أجل دمجهم في الحياة النشطة كما يقوم أيضا بإنجاز بنية تحتية ذات طابع اقتصادي واجتماعي كالمدراس والمستوصفات والآبار، وشبكة إيصال المياه بفضل مساعدة شركائه. وتخلق كل هذه الإنجازات جوا مثاليا يمكن السكان من الرفع من مستوى ظروفهم المعيشية.

اتفاقية أوتاوا

يرجع تاريخ اتفاقية "أوتاوا" حول حظر استخدام وتخزين وإنتاج وتحويل الألغام المضادة للأفراد وتدميرها إلى 18 سبتمبر 1997. وتهدف الاتفاقية إلى القضاء على الألغام المضادة للأفراد التي تعتبر من أخطر الكوارث على البشرية.

الألغام في موريتانيا

حسب دراسة صدرت في عهد قريب فإن عدد الألغام يبلغ مليون لغم. ويظهر أن 12% من السكان مهددون على مساحة قدرها 310.000 كلم². كما أن عدم وجود خرائط لحقول الألغام يمنع من الاستخدام الكامل للوسائط الاقتصادية والبشرية، مما يعوق من جهود الدولة الرامية إلى بلوغ الأهداف في مجال الحد من الفقر.

النشاطات

يعتبر البرنامج شريكا محولا، ينسق كافة النشاطات المتعلقة بمكافحة الألغام المضادة للأفراد والمقنوفات التي لم تنفجر من بقايا الحروب. كما يقوم بتكوين وتجهيز المتخصصين في نزع الألغام، ويعطي الأولوية لمكافحتها والقيام بدراسات حولها وحشد الموارد والمشاركة في ملتقيات دولية لهذا الغرض، كما يقوم بحملات تحسيس حول مخاطر الألغام وموازرة ضحاياها.

والمتدخلون في هذا المجال كثر، من بينهم هيئات من الأمم المتحدة، كبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة لحماية الطفولة ومنظمات غير حكومية وطنية وأجنبية، ودول مانحة كفرنسا وألمانيا

المهام

"البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية" مؤسسة حكومية، تعمل تحت إشراف منسق وتضم مصلحة للعمليات، ومصلحة للتحسيس بمخاطر للألغام وموازرة الضحايا ومصلحة للمصادر البشرية.

يتمتع البرنامج بالاستقلال المالي ويتكون أفرادة أساسا من عسكريين متخصصين في نزع الألغام، وتكمن مهمته في تطبيق اتفاقية ميدانيا بالعمليات التالية:

- نزع الألغام والتطهير.
- تحسيس الساكنة المستهدفة.
- موازرة الضحايا.
- المساعدة في الإدماج في الحياة النشطة.

ATTENTION

IL EXISTE LE LONG DE NOS FRONTIÈRES NORD DES ZONES MINÉES CERTAINES SONT MARQUÉES PAR CES SIGNES

! حذرا!

يوجد على طول حدودنا الشمالية مناطق مغمومة منها ما هو مؤشر بهذه العلامات




توخي الحذر أساسي

UNE GRANDE PRUDENCE EST NÉCESSAIRE

قصة نبوغ لم تكتمل...

شهيدان وقدر واحد

قادنا البحث عن تفاصيل قصة لم تكتمل إلى هناك... إلى مديرية الطيران، لنستجلي الحقيقة حول ما جرى... كيف انطفأت شمعتان اتقدتا للتو، كيف ضمير برعمان... كيف ذبلت وردتان وأصبحتا في مهب الريح... تجولنا في نواحي المكان، نسائل الرفاق والأصحاب، القادة والمرؤوسين، وكانت لنا مناجاة لهذا الأديم، وتلك الجدران.. فجأة التقطنا صدى طيف شعري، يتردد في أرجاء الثكنة.. توقفتنا برهة، وأصغينا.. فإذا بذلك النداء الخفي يناجي ويقول...

دقات قلب المرء قائلة له

إن الحياة دقائق وثوان
فارفع لنفك قبل موتك ذكرها

فالتذكر للإنسان عمر ثان

كان ذلك هو شعار كل الطيارين الأبطال، الذين مروا من هنا ذات يوم ورحلوا في صمت... ليتركوا بقضية ذكرى خالدة، تلهم أولئك الذين لا زالوا ينتظرون...

الكل هنا يتساءل بالحاح وحزن... هل فعلا رحل الصقران؟؟؟

هنا تفتح البرعمان... هنا تعلمنا الأبجديات الأولى للعسكرية.. وهنا ولد حلمان مجنحان، وانطلقا إلى آفاق النجاح والنبوغ... لقد تعانقا منذ البداية وقررا أن يتلازما.. بدءا بلحظة الميلاد (1978)، مروراً بتاريخ الاكتمال (04/29/2008).



باب أهد ولد التراد



إسماعيل ولد سيدي محمد

2000) ... لقد تقاسما معا مرارة الغربة، وقساوة التدريب... تشاطر الفقيدان نشوة النجاح، واستنشقا معا عبق التميز والنبوغ بين أقرانتهما...

كانا ملاكان يتهاديان، يوزعان البهجة والأمل والثقة في المستقبل، لقد كانا مثالا حيا لقدرتنا على التجدد والاستمرار. عرفهم الجميع بحسن الخلق والمناخية في السلوك والتفاني في الخدمة والمردودية العالية... لقد قدما كل ما يملكان في حياة قصيرة لكنها كانت حافلة...

حلقا بعيدا، فوق الثغور الامامية، حول لمقيطي والغلاوية والشكات، و كانت لهما جولات في جهود مكافحة الجراد في أطار والطيبور في روصو، كما أمنا منافذ الوطن ضد الهجرة السرية.. وذات يوم من أيام شهر مايو من عام 2008 بدأ معا مرة أخرى رحلتهما الاخيرة... رحلة النهاية، حلقا معا إلى مصيرهما المحتوم...

لقد كان للقدر كلمته التي وضعت حدا لقصة نبوغ لم تكتمل... لقد قضى الصقران في حادث طيران هناك... في المملكة المغربية الشقيقة... بعيدا عن الاهل والوطن والولد، وفاضت روحاهما إلى بارئتهما... ترك باب احمد وراءه أرملة مفجوعة وطفلا، أما اسماعيل فكان أعزب... تغمد الله الفقيدين برحمته وأدخلهما فسيح جناته، وألهم ذويهما الصبر والسلوان.

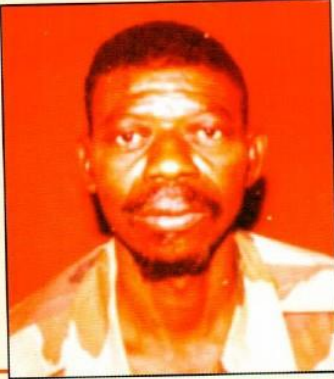
إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي الله تعالى، وأنا على فراقكما لمحزونون وأنا لله وإنا إليه راجعون...

نقيب حديد

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية
العدد الحادي عشر بتاريخ يوليو - أغسطس 2008





عريف اشريف ولد لمخيطير 81063

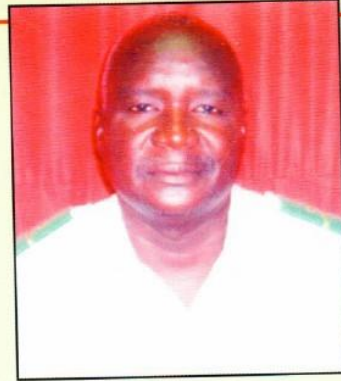
حيوية في كل المحن

ولد اشريف في سنة 1961، فقرر مبكرا أن يهدي حماسة الشباب وعنفوانه لبلده الذي كان منهمكا في حرب الصحراء الغربية، وكان عمره آنذاك لا يتجاوز ستة عشر سنة. التحق ولد لمخيطير بالجيش متطوعا يوم 15 أكتوبر سنة 1977 بروصو، التي تعلم فيها مبادئ التكوين العسكري القاعدي. وبعد انتهاء هذا التكوين الشاق والمثمر حول إلى المنطقة العسكرية الأولى، ثم إلى المنطقة العسكرية الثانية. وفي سنة 1979 خدم في كيهيدي وفي سنة 1983 خدم في مركز تدريب الجيش الوطني.

عمل بمركز التدريب بتفان 1986-1989. وفي نفس السنة حول إلى القطاع المستقل بكيدي ماغ، وفي هذا القطاع الذي كان يومها عرضة لسرقة الحيوانات والنهب المنظم، برهن هذا العريف على قدرته على المشاركة النشطة في دوريات جمع المعلومات على طول ضفة النهر ومحاذة واد كاراكورو.

وهو يعمل اليوم في سرية قيادة الكتيبة 42، في المنطقة العسكرية الرابعة، وينال رضى قادته. بمظهره الممتاز يعرف العريف اشريف كيف يحافظ على علاقات ودية مع زملائه، كما يبقى دائما مستعدا لخدمة قادته بإخلاص واحترام، إنه ليستحق أن يذكر كمثال يحتذى بالنسبة لأقرانه.

المساعد أول فال عثمان



حياة حافلة

ولد في يوم فاتح أكتوبر سنة 1958 بمدينة كولخ (السنغال)، اكتتب في فاتح أكتوبر سنة 1982 وبعد الخدمة القاعدية بدأ مشوارا حافلا مشفوعا بعدة تربيصات في الخارج في سلاح المدفعية وهكذا حصل على التوالي على شهادة الكفاءة التقنية رقم واحد في المدفعية أرض - أرض من مدرسة "درا كينيانه"

بفرنسا 1994. ثم شهادة الكفاءة التقنية رقم 2 من مركز تدريب المدفعية في المغرب 2006. هو ضابط صف نزيه رزين، منضبط ومخلص لمهنته. يتمتع مساعد أول فال عثمان بعلاقات ممتازة مع كل من خدم معهم، تم تسجيله على لائحة التقدم لترتبة مساعد أول سنة 2008. رقي إلى رتبة مساعد أول فاتح تموز 2008. يصفه قادته بأنه: "ضابط صف، ذو قيمة عالية نظرا إلى طبيعة الخدمات التي أداها للجيش الوطني"، إنه مثال يحتذى بالنسبة لضباط الصف من فئته.

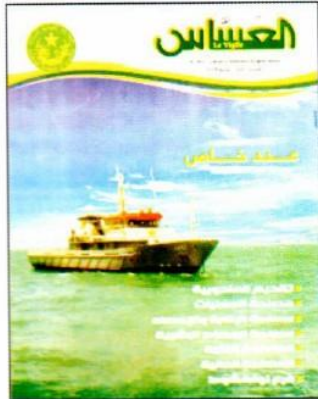
قائد الأركان الوطنية يلتقي ضباط حامية انواكشوط



وصيانة العتاد والمنشآت معربسا عن عزمه على العمل من أجل جعل المؤسسة العسكرية مؤسسة مهنية حقيقية. وختم قسائد الأركان بإسلاغراب عن نيته في إرساء العدالة داخل الجيش، وخاصة في ميادين الترقية والتدريسات والتحويلات والإمتيازات المختلفة. وذكر أن نجاح هذه المهمة يتطلب تضاضر جهود الجميع قادة ومرؤوسين.

ترأس قائد الأركان الوطنية العميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد اجتماع اتصال بضباط حامية انواكشوط يوم 31-08-2008. وكان موضوع هذا اللقاء الأول من نوعه تحسيد الخطوط العريضة لخطة العمل المستقبلية. وبهذه المناسبة ركز قائد الأركان الوطنية حديثه حول تسيير المصادر البشرية وتحسين الظروف المعيشية للعسكريين.

"العساس" دورية تصدرها مندوبية الصيد والتفتيش البحري



لمدير المندوبية، وكذلك بعض السير الذاتية للعاملين في المندوبية، والتعريف بدور ومهام مختلف الأقسام والإدارات.

أصدرت مندوبية رقابة الصيد والتفتيش البحري في شهر يوليو الماضي العدد الأول من مجلة "العساس"، وهي دورية تهتم بتسليط الضوء على مختلف النشاطات والمهام التي تضطلع بها هذه المؤسسة، و"سد هذا الفراغ وذلك بطموحها في أن تكون صوت وكيل تفتيش الصيد (مستند كـ... الأسلاك: المندوبية، الدرك، الجمارك إلخ...)، وستتناول هذه النشرة كل ما يمس من قريب أو من بعيد برقابة الصيد، وهي مهمة حيوية، كما ستتناول كل النشاطات الداخلة في هذا الميدان، بالإضافة إلى المواضيع الرئيسية المرتبطة بالمحافظة على المصدر المتجدد الوحيد في هذا البلد". وقد تضمن العدد الأول من "العساس" القرار المنشئ لمندوبية الصيد والتفتيش البحري، بالإضافة إلى كلمة

العقيد جاأداما عمر قائدا للأركان الخاصة لرئيس الدولة



بموجب مرسوم صادر عن رئاسة المجلس الأعلى للدولة بتاريخ 27/08/2008، تم تعيين عضو المجلس الأعلى للدولة العقيد جاأداما عمر قائدا للأركان الخاصة لرئيس الدولة. وكان العقيد جاأداما عمر يشغل منصب الملحق العسكري في سفارة بلادنا في جمهورية روسيا الاتحادية.

قائد الأركان الوطنية يتفقد المنطقة العسكرية الخامسة

قام العميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية بزيارة تفقد واتصال للمنطقة العسكرية الخامسة أيام 22 و 23 و 25/07/08، وخلال هذه الزيارة اطلع العميد على الحالة العمليانية للمنطقة وترأس سلسلة اجتماعات للضباط في كل من النعمة (مركز القيادة الجهوية) وباسكنو (مركز قيادة الكتيبة 51) ولعيون (مركز قيادة الكتيبة 52)، أكد خلالها التزام القيادة الحازم في اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة من أجل الرفع من معنويات الأفراد والمحافظة على الجاهزية القتالية للوحدات.

وفد من البحرية الجزائرية في نواكشوط

قام وفد من البحرية الجزائرية يقوده المقدم سي الطيب بوسعيد من مؤسسة البناء والإصلاح البحري يرافقه ضابط سام بزيارة عمل لبلادنا من 13 إلى 16 تموز. وتدخل الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين الجيش الموريتاني والجيش الجزائري.

سفينة تابعة للبحرية الفرنسية تتوقف في ميناء نواكشوط



توقفت سفينة تابعة للبحرية الفرنسية تسمى "الفتية البحرية لحنف" بنواكشوط من 12 إلى 17 تموز 2008. واستقبل قائد السفينة من طرف العميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية.

قائد الأركان الوطنية المساعد يشرف على تبادل المهام في عدد من التشكيلات العسكرية

أشرف قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد ومحمد انزاكي على حفل تبادل المهام، بين القادة السابقين للقادة اللاحقين في كل من مركز تدريب الجيش الوطني والكتيبة الثانية للمغاورير والمنطقة العسكرية الثانية والمنطقة العسكرية الأولى والمنطقة العسكرية الخامسة. وكانت هذه المناسبة فرصة أطلع خلالها قائد الأركان الوطنية المساعد على ظروف سير العمل، كما تفقد الوحدات العسكرية في التشكيلات المعنية.

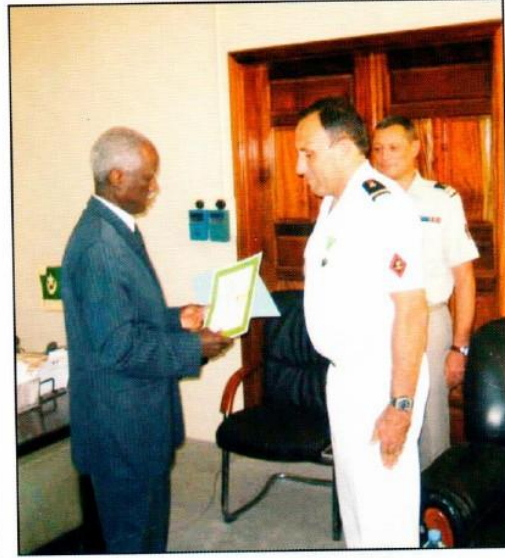


مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية
العدد الحادي عشر، بتاريخ يوليو - أغسطس 2008



توشيح الملحق العسكري الفرنسي المساعد بنواكشوط



تم توشيح المساعد الأول للملحق العسكري الفرنسي أدوار جزار في نواكشوط بوسام فارس من النظام الوطني من طرف العقيد جاه الحاج عبد الرحمن الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني يوم 16 تموز 2008 في مباني وزارة الدفاع. ويتوج هذا التوشيح الخدمات الممتازة التي قدمها دوار جزار خلال سنتين في خدمة التعاون الفرنسي الموريتاني.

موريتانيا تشارك في ملتقى "سلك رود 2008" بتركيا

حضر قائد المكتب الثالث محمد الأمين ولد محمد ملتقى "سلك رود 2008" المنظم في مدينة "آنتاليا" التركية من 07 إلى 10 يوليو 2008. من طرف حلف شمال الأطلسي، وحضر الملتقى 156 مدعوا يمثلون القارات الخمس، ويختص الملتقى بشؤون الأمن والتعاون الدوليين.

يذكر أن حلف شمال الأطلسي الذي ينظم الملتقى يطمح إلى الخروج عن الإطار الجهوي ليصبح منظمة عالمية ذات مصداقية قادرة على التدخل في كل مكان من المعمورة إذا اقتضت الحاجة ذلك.

توشيح الراحل العسكري الجزائري بنواكشوط



تم توشيح العقيد أخليفاتي جعفر بوسام الاستحقاق الوطني بعد انتهاء مأموريته التي دامت ثلاث سنوات في موريتانيا. وقد وشحه بهذا الوسام الرفيع العقيد جاهد الحاج عبد الرحمن الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني باسم رئيس الدولة.

وخلال هذا الحفل الرسمي الذي حضره الملحوقون العسكريون المعتمدون في نواكشوط قال العقيد جاهد الحاج عبد الرحمن مخاطبا الملحوق العسكري الجزائري "لقد استطعتم متابعة وتطوير العلاقات المتميزة بين الجيشين الجزائري والموريتاني. سيدي العقيد تقبلوا أن أدلي هنا بشهادة، إن قدرتكم وإخلاصكم في العمل بسلاسة إضافة إلى تواضعكم مكنت من رفع مستوى التعاون العسكري القائم بين موريتانيا والجزائر.

وعلى هامش حفل التكريم التقى مندوب "أخبار الجيش" الملحوق الجزائري الذي عبر له عن مشاعره وهو يودع بلدا أحبه وخدم التعاون معه...

- "أخبار الجيش": ما هو تقييمكم الشخصي لمستوى التعاون الحالي بين البلدين؟

- أخليفاتي جعفر: يعكس مستوى التعاون الحالي بين البلدين التحسن القائم في العلاقات الثنائية سواء منها العسكرية أو الاقتصادية، وهو ما يتجسد في الزيارات التي تعكس درجة عالية من التواصل والتعاون.

- "أخبار الجيش": ما هي مساهمتكم الشخصية خلال ثلاث سنوات في بناء هذا التعاون؟

- أخليفاتي جعفر: لقد عملت خلال فترة وجودي في موريتانيا، وبالتعاون مع الأشقاء في هذا البلد على إنشاء لجنة مشتركة بين الجيشين منذ سنة 2006 ونهتتم هذه اللجنة بسبل تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية وأمن الحدود.

- "أخبار الجيش": وأنتم تقادرون موريتانيا ما هو شعوركم حيال هذا الشعب الذي عايشتهم طيلة ثلاث سنوات؟

- أخليفاتي جعفر: لم أشعر يوما أنني ابتعدت عن بلدي الجزائر. لقد كنت بساطع القلب في بلدي موريتانيا، هنا اكتشفت مرة أخرى تقاليد بلدي وخصاله، وهنا عشت في ربي وبين أهلي وأخوتي.

النعمة: تخرج دفعة من ضباط الصف العاملين



العميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية يوم 24 يوليو 2008 في مدينة النعمة عاصمة ولاية الحوض الشرقي، حفل تخرج الدفعة 31 من ضباط الصف العاملين. وبهذه المناسبة أكد قائد الأركان الوطنية للخريجين أن تكوين ضباط الصف على التراب الوطني يشكل أولوية بالنسبة للقيادة، وهو ما يشكل مواهبة لتوعية التكوين وطبيعة المخاطر القائمة، كما يشكل قاعدة مهمة للونام والتلاحم بين صفوف الجيش الوطني، وحث قائد الأركان الوطنية للخريجين على ضرورة تحسين الخبرات والمعارف

العسكرية على الدوام، وإعطاء القدوة والمثال الحسن في مجال المسؤولية والإخلاص والشرف.

وفي كلمته بالمناسبة حث العقيد عباس الأسان مدير المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين - النعمة الخريجين على أن تكون الصرامة والنزاهة والدقة هي المعايير المعتمدة في ممارستهم للخدمة مستقبلا. وقد اختتم الحفل باستعراض شاركت فيه وحدات من المنطقة العسكرية الخامسة، وفي المساء أقامت المدرسة حفلا فنيا.

مركز تدريب الجيش الوطني ينظم حفلا بمناسبة ترقية بعض أفرادها



الموكلة إليهم، وأكد أن هذه المهمة تضمن حماية سيادة البلد والحفاظ على مؤسساته.

مذكرا الجميع بضرورة الالتزام بواجب التحفظ واحترام القيم العسكرية.

نظم مركز تدريب الجيش الوطني حفلا بمناسبة ترقية بعض الضباط وضباط الصف والجنود يوم 04 يوليو 2008 وفي خطابه بالمناسبة حث قائد المركز الجميع على الإخلاص والتفاني في مهمة التدريب العسكري

تخرج أول دفعة من مدرسة الأركان الوطنية



ويحضور مدعويين آخرين من بينهم العميد فليكس نغري قائد الحرس الوطني والعقيد أحمد ولد بكرن قائد أركان الدرك الوطني وقبادة المكاتب والمديريات بالأركان الوطنية والملحقون العسكريون للدول الصديقة المعتمدون في نواكشوط.

احتفلت المدرسة الوطنية للأركان بتخرج أول دفعة من الضباط المتربصين يوم 17 تموز 2008. وقد ترأس الحفل معالي السيد محمد محمود ولد محمد الأمين وزير الدفاع الوطني، والعميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية.

تعيين قائد مساعد للأركان الوطنية



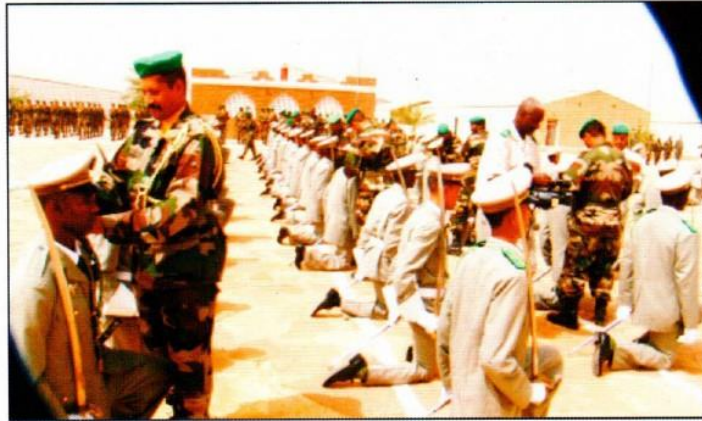
بموجب مرسوم صادر عن رئاسة المجلس الأعلى للدولة، تم تعيين العقيد محمد ولد محمد ازناكي قائدا مساعدا للأركان الوطنية خلفا للعقيد اعلي ولد محمد فال.

تخرج الدفعة الخامسة والعشرين من الضباط العاملين

الوطني، بحضور العميد فليكس نغري قائد أركان الحرس الوطني والعقيد اعلي ولد محمد فال القائد المساعد السابق للأركان الوطنية.

وفي خطابه بالمناسبة ذكر العقيد اباه ولد البو مدير المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بإطار، الضباط الخريجين بضرورة جعل المعارف النظرية، التي اكتسبوها طيلة فترة تكوينهم، حيز التطبيق.

معالي وزير الدفاع الوطني خاطب الخريجين قائلا: "إن إعطاء دفعاتكم اسم المرحوم المقدم محمد ولد أحمد عيشه، يعني الكثير بما فيه عمق التكوين وجودة العطاء وتنوعه، في أفق مهني رفيع، ومهامكم المنتظرة تستدعي منكم التحلي بالصفات القيادية اللازمة لقيادة الرجال، والمسؤولية عن العتاد والارتفاع إلى مستوى تلك المسؤوليات".



محمد ولد أحمد عيشه يوم 30 يوليو سنة 2008. وترأس حفل التخرج معالي السيد محمد محمود ولد محمد الأمين وزير الدفاع

تم الاحتفال في مباني المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بإطار بتخرج الدفعة الخامسة والعشرين من الضباط العاملين، التي تحمل اسم الفقيه الطبيب المقدم

بعد تغيير السادس من أغسطس 2008 مجلس أعلى للدولة يتولى تسير شؤون البلاد

- العقيد غلام ولد محمود
- العقيد محمد ولد مکت
- العقيد محمد ولد محمد ازناكي
- العقيد ديا ادما عمار
- العقيد حنن ولد سيدي
- العقيد أحمدو بمب ولد باي
- العقيد مسغارو ولد سيدي

- العميد محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس
- العلى للدولة، رئيس الدولة.
- الأعضاء:
- العميد محمد ولد الشيخ محمد أحمد
- العميد فيليكس نكري
- العقيد أحمد ولد بكرن
- العقيد محمد ولد الشيخ ولد الهادي

في أعقاب الحركة التصحيحية المباركة يوم السادس من أغسطس، تم تشكيل مجلس أعلى للدولة، تحت رئاسة العميد محمد ولد عبد العزيز. وبموجب الميثاق الدستوري الصادر بتاريخ 07-08-2008 يتولى المجلس الأعلى للدولة الصلاحيات الممنوحة لرئيس الجمهورية. وقد تشكل المجلس على النحو التالي:



في هذا العدد

أخبار وتعاون 9-5

- ◀ تشكيل مجلس أعلى للدولة ▶ تعيين قائد الأركان الخاصة لرئيس الدولة
- ◀ تعيين قائد مساعد للأركان الوطنية
- ◀ تخرج الدفعة الخامسة والعشرين من الضباط العاملين
- ◀ قائد الأركان الوطنية المساعد يشرف على تبادل المهام في عدد من التشكيلات العسكرية

مصام بشرية

- 11-10 ▶ في ذمة الله 10 ▶ عسكريون متميزون

الجيش والأمة

- 13-12 ▶ البرنامج الوطني لمكافحة الألغام

نافذة

- 15-14 ▶ الحرس الوطني: التاريخ.. النشأة.. الأفاق..

مصطلحات ومفاهيم

- 17-16 ▶ العدالة العسكرية في موريتانيا

مبصر

- 18 ▶ تصحيح المسار.. ترحيب واستبشار

ذاكرة عسكرية

- 19 ▶ واجب الذاكرة .. الرماة السنغاليون

بحوث ومراسات

- 21-20 ▶ التجسس.. أمضى أسلحة العصر

علوم وتكنولوجيا

- 23-22 ▶ الطائرات الخفية.. المزايا والمهام

صحة

- 24 ▶ السل الرئوي.. قاتل يتربص بنا!

الحدث

- 25 ▶ مدرسة الأركان الوطنية.. احتفال يخلد تخرج أول دفعة من ضباط الأركان

معارك فاصلة

- 27-26 ▶ معركة كان.. عندما تنتصر عبقرية القائد

بريد القراء

- 29 ▶ الجندي .. الحلم الجميل ▶ أيام تغلي.. ذكريات ومعرفة

أخبار الجيش

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين عدد سبتمبر، أكتوبر 2008



غلاف العدد 11

مدير النشر:

عقيد الطبيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير:

مقدم عارف

سكرتير التحرير:

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباخة:

رقيبات، أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

فاطمة بنت الببات

المحررون:

رائد يعقوب ولد سليمان

سيدي محمد ولد حديد

المراجعة:

محمد عبد الله ولد لحبيب (ديدي)

التصوير:

- مساعد العيد - رقيب أول، الحسن

البيكاي، محفوظ، ابراهيم، أحمد يوره

التوزيع:

- مساعد أول اعمر

ولد يودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- رقيب أول أحمد ولد بيرام

- العريف محفوظ ولد الكوري

التصميم والإخراج:

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

العنوان:

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية العدد الحادي عشر، تاريخ يونيو، أغسطس 2008



الافتتاحية

الإرهاب الثقافي

مقدم عارف

سياسية أو دينية، تتبنى الإقصاء وتحرض عليه و ترفض الاختلاف وتحظره وتنتشر الكراهية وتوجهها، بهدف إسكات الأشخاص المخالفين في الرأي واخراسهم ليستسنى لها تمرير أفكارها دون أي رفض أو معارضة من التيارات الأخرى.

والإرهاب الفكري ظاهرة عالمية تنمو في المجتمعات المغلقة وذات الثقافة المؤدلجة والشمولية، وهو اتهام لكل من يخالف في الرأي بالكفر والإلحاد أو التضليل والإفساد. وهي سمة عامة لكل من يتخذون من الخطاب الديني منبراً، و يتخيلون أنهم ناطقون رسميون بسم الرب ولكل منتسبي التيارات التكفيرية ومنظري مدرسة الإرهاب الفكري.

وإذا كان الإرهاب الدموي الممارس يوماً هو بسطش بالجسد، وتخريب البيئة وقطع للعلاقة مع الأرض وإهانة للتاريخ والذاكرة، فبالإمكان القول إن هذا النوع من الإرهاب الفكري هو استخفاف بالعقول وتلاعب بالوعي وتغيب للفكر ومصادرة لحرية التفكير. فمشاهد القتل والاعتقال والإبادة والتفجير والتخريب والتدمير تفضي إلى حالة من الهلع والشعور بالقلق، وانعدام الأمن والاستقرار في النفس. وعدم الاطمئنان والخوف يدفعان للمداهنة والموافقة وحتى إلى تبني الرأي المتغلب و انعدام الاختلاف والتعدد. إن الإرهاب الفكري يهين البيئة المناسبة للإرهاب بأشكاله الأخرى، ومعالجته لا يمكن أن تتم دون إشاعة الديمقراطية وصيانة الحقوق الأساسية والحفاظ على الحريات العامة، والقبول بحق الاختلاف واحترام الرأي الآخر. كما للثقافة بمفهومها الواسع دور كبير يمكن أن تلعبه من أجل الحد من تنامي العقلية الإرهابية وتثبيط المستهدفين بالتجنيد وعزلهم عن كل دعم ومساندة.

وهذه الثقافة المناهضة للإرهاب تبني على محاربة الأحكام المسبقة وتغليب الحوار والمسامحة والانفتاح على الرأي الآخر.

وباعتماد سياسة ثقافية علمية حديثة ومنفتحة يمكن فقط تقويض ثقافة العنف والإرهاب لأن مكافحة الإرهاب ليست عملاً بوليسياً أو نشاطاً عسكرياً فحسب بقدر ماهي مواجهة ثقافية شاملة.

إن الوتيرة العالمية التي تنامت بها مؤخراً الأعمال الإرهابية في عدة أنحاء من العالم، بعد هدوء نسبي، هي مؤشر على عدم إمكانية اجتثاث منظمات الشر بالقوة، ودليل على الضاعلة المحدودة للاستراتيجيات المتبعة في مواجهتها، وحافز للبحث عن سبل ومناهج جديدة للوقوف في وجه هذه الظاهرة إنطلاقاً من الإجماع على دلالة موحدة للكلمة، مروراً بتجفيف منابع الفكرية والمادية لها، وصولاً إلى القضاء المسلح على المكونات الميدانية واللوجستية للتنظيمات المنضوية تحت لوائها.

وليس الأمر باليسر الذي يبدو به، فدول العالم وإن اتفقت على مبدأ محاربة الإرهاب لم تتفق ولحد الآن على تحديد دلالاته ولا على هوية الإرهابي، وبالتالي لم يتسن لها أن تتضافر جهودها الاستخبارية والعسكرية للقضاء عليه. فإن كان الإرهاب في لفظه مشتقاً من الرهبة والتخويف، ويدل على كل عمل عدواني يستخدم العنف والقوة ضد الآخرين، ويهدف إلى إضعاف الروح المعنوية للعدو عن طريق إرهاب المدنيين بشتى الوسائل العنيفة.

فإن دلالاته الأجنبية كلمة "terrorisme" لا تحيل إلى التخويف والرعب، بقدر ما تعني إبادة للبشر لأسباب سياسية أو عقديّة. ولعل هذه الأزواجية في الدلالة تأخذ أصلها من تعدد في أشكال العمل الإرهابي، على خلفية رؤى فكرية متباينة مستمدة من ثقافات عالمية مختلفة.

ولذلك، تتعايش اليوم أشكال متعددة من الإرهاب، تتراوح بين الإرهاب المؤسساتي الذي تعتمده الدول ضد بعض سكانها، أو أقاليم تسيطر عليها أو حتى بعض الدول الأخرى، والإرهاب المادي الذي يستهدف الطائرات المدنية والمدن وسبباً كبتها بالاختطاف والتفجير والاعتقال، والإرهاب النفسي القاضي ببث الخوف والرهبة في قلوب الأمنيين، والإرهاب الفكري المتمثل في ممارسة الضغط أو العنف أو الاضطهاد ضد أصحاب الرأي المغاير أفراداً كانوا أم جماعات.

ولعل أخطر أنواع الإرهاب في عالمنا اليوم هو الإرهاب الفكري الممارس من طرف تنظيمات

مفارة مسج شفيق التاريخية



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية
العدد الحادي عشر، بتاريخ يوليو - أغسطس 2008



جوية نصرها الأركان
الوطنية كل شهرين
سبتمبر، أكتوبر 2008

الأخبار الوطنية



Akhbar



بعد تغيير السادس من أغسطس 2008

لس أعلى للدولة يتولى تسيير شؤون البلاد



الحرس الوطني

التاريخ.. النشأة.. الأفاق..



مع الوطني لنزع الأغمام

طموح من أجل التمشاء

تفام في موريتانيا

المزاييا والمهام



الطائرات الخفية

أمضى أسلحة العصر



سفن